

حلقات نور على الدرب (241) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك - [00:00:16](#)

كذلك ارحب بكم بالمستمعين نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له مجموعة من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول ما الطريقة الصحيحة في زيارة القبور التي تبعد المسلم ان يقع في المحذور والبدع - [00:00:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب زيارة القبور مشروعة وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

انه كان يزور القبور وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة وزيارة القبور مشروعة للرجال وليست مشروعة للنساء لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور - [00:01:20](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرج فهذا فيه دليل على انه لا يجوز للمرأة ان تزور القبور والشخص عندما يزور القبور ان كانت زيارته عامة فانه يدخل المقبرة ويسلم على اهل القبور السلام عليكم ديار قوم مؤمنين يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين - [00:01:49](#)

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم واذا كان يريد ان يزور اه شخصا معينا فانه عند رأسه يسلم عليه يدعوه باسمه. السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته ويدعو له - [00:02:21](#)

بالدعاء يدعو لصاحب القبر لان فيه بعض الاشخاص يدعون لانفسهم عند اصحاب القبور وهذا لا يجوز هذه هي الزيارة الشرعية وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول المسجد الذي في القرية - [00:02:43](#)

لا نسمع صوت المؤذن في اطراف القرية هل يحق لنا ان نؤذي اه الصلاة في مكان اخر او عفوا هل يحق لنا ان نؤذن في مكان اخر فقط لاعلام الناس بالوقت مع ان الصلاة تكون في نفس المسجد المذكور وانما نحن نؤذن في الاطراف لنخبر الناس - [00:03:05](#)

الجواب بالامكان ان يحط وسيلة من اجل رفع صوت المؤذن مثل الميكروفون ويمكن ان يقوى هذا الجهاز بحيث انه بحيث ان جميع اهل القرية يسمعون صوت المؤذن وفيه كفاية وبالله التوفيق - [00:03:23](#)

احسن الله اليكم يقول اذا انقص المؤذن بعض عبارات الاذان فهل يعيد الاذان الجواب الاذان عبادة والعبادات توقيفية وعدد كلمات الاذان محددة من جهة العدد ومحددة من جهة الوقت - [00:03:53](#)

ومحددة ايضا من جهتي الكيفية فلا يجوز للانسان ان يغير شيئا من ناحية الزيادة ولا من ناحية النقص ولا من ناحية الوقت وعندما يؤذن عندما يؤذن المؤذن وينقص شيئا من الفاظ الاذان فلا بد من اعادة الاذان كاملا وبالله التوفيق - [00:04:19](#)

احسن الله اليكم. بعض الناس يحجز اماكن في الصف الاول بوضع سجادة تو مشتة ومشلحة وغيرها واذا جاء احد قبله او بعده

وجلس ثم جاء صاحبه اقامه من مكانه بحجة ان المكان له. وهذا الفعل منه دائما فهل هذا جائز - [00:04:49](#)

الجواب لا يجوز الشخصي ان يجعل لنفسه مكانا معيناً يفرش فيه السجادة مثلاً ولكن لا يأتي الا عند اقامة الصلاة ويأتي ناس يسبقونه بالمجئني اذا الصلاة ويمتنعون وحجزوا هذا المكان يكون مانعا لهم - [00:05:08](#)

من التقدم بقرب الامام. فلا يجوز له ان يفعل ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اقوم بشراء السيارات وابعيها بالتقسيط هل هذه تجارة تجب الزكاة فيها؟ في اصولها؟ ام ازكي المبالغ التي تصلني من السداد الى - [00:05:38](#)

عليها الحول. الجواب الزكاة واجبة في رأس الاموال في رأس المال وفي الارباح المترتبة على هذا البيع وكونها عند الناس لا يمنع من اخراج الزكاة فيها فاذا تم الحول فانك تنظر الى ما عندك من السيارات وتقدرها - [00:05:56](#)

واذا كان لك رصيد في البنك تضيفه الى هذا واذا كان لك ديون على الناس الاخرين فانك تضيف هذه الديون الى قيمة السيارات ومقدار الرصيد الذي في البنك وتجمع الجميع وتزكيها وذلك بعد اتمام كل حول - [00:06:19](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم من افطر وهو صائم دون ان يدري هل عليه شيء الجواب الله تعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والانسان اذا اكل او شرب وهو صائم فليتم صومه كما قال صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب - [00:06:40](#)

ناسيا وهو صائم قد يتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. فيتم الصوم وليس عليه قضاء هذا من جهة وليس عليه اثم هذا من جهة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدي الاخوات المستمعات تقول اذا حاضت المرأة بعد دخول الوقت بزمان يسير - [00:07:05](#)

ولم يتصل اي الدم ولم تصلي هي ايضا فهل يلزمها القضاء بعد الظهر الجواب اذا دخل عليها الوقت وحاضت ولم تصلي فانها تصلي هذه الصلاة وما جمع اليها فاذا فرضنا وجود ذلك بعد دخول وقت الظهر - [00:07:28](#)

فاذا طهرت تصلي الظهر والعصر واذا فرض وجود ذلك بعد صلاة المغرب بعد دخول وقت المغرب. فانها اذا طهرت تصلي المغرب والعشاء لكن لو حصل هذا بعد دخول وقت الفجر ولم تصلي الفجر فانها - [00:07:55](#)

صلي الفجر فقط لان الحجرة لا تجمع مع صلاة لا قبلها ولا بعدها وبالله التوفيق تسأل عن صفة غسل الجنابة والفرق بينه وبين غسل الحيض الجواب المرأة اذا كان عليها جنابة فلها حالتان حالة - [00:08:13](#)

تغتسل غسلًا مجزيًا وتارة تغتسل غسلًا كاملاً وهذا الغسل المجزئ والكامل مشترك بين الرجل وبين المرأة بالنسبة للغسل المجزئ ينوي الشخص ويسمي ويعمم الماء على جميع جسده ناوياً رفع الحدث الاكبر - [00:08:34](#)

يتمضمض ويستنشق هذا هو الغسل الكامل وهذا كما ذكرت قبل قليل يعني قريب انه مشترك بين المرأة وبين الرجل اما الغسل الكامل فانه ينوي ويسمي ويتوضأ وضوء الصلاة لا يبقى الا غسل الرجلين - [00:09:09](#)

ثم يفيض الماء على الجانب الايمن من جسمه ثم على الجانب الايمن اليسر ثم بعد ذلك يفيض الماء على سائر جسده ثم بعد ذلك يغسل الرجل اليمنى ويغسل الرجل اليسرى - [00:09:37](#)

فان اتى بناقض من نواقض الوضوء في اثناء غسله فان هذا الغسل يطهره من الحدث الاكبر ولكنه لا يكفيه عن رفع الحدث الاصغر. فاذا اراد مثلاً ان يصلي فلا بد ان يتوضأ - [00:09:56](#)

وهكذا بالنظر للحيض بالنسبة للمرأة تنقض رأسها اذا كان فاذا كان عليها مثلاً حيض او عليها جنابة فانها تنقض الرأس وتغسله تبلغه اصوله وتبلغ فروعه وذلك خروج من خلاف العلماء في - [00:10:16](#)

هذه الجزئية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل استعمال الحنا يؤثر في صحة الغسل اذا استعملته المرأة اثناء الحيض بكثرة الجواب من استعملته على رأسها اثناء الحيض وارادت ان تغسل من الحيض فانها تغسل الحنة الذي على رأسها اذا بقي منه اجران فانها تكون - [00:10:40](#)

مانعة من اصول الماء الى المواضع التي تحتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما رأي فضيلتكم في حمل الجنائز على الاكتاف؟ هل هو افضل؟ ام نقلها بالسيارات؟ مع العلم ان المسافة بين المسجد والمقبرة ليست بالبعيدة - [00:11:07](#)

الجواب لا شك ان حمل جهازه على الاكتاف لكنه اكثر للاجر من جهة الحاملين ومن جهة المشيعين من ناحية الخطوات ان الخطوات

التي يمشونها لهم فيها حسنات هذا من جهة الذهاب - 00:11:25

وكذلك من جهة المجيء الى منازلهم لان من قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات وان التوابع لها حكم الغايات التي قبلها ففيه مقدمات افعلوا قبل الغاية وفيه امور تكون تابعة بعد فعل الغاية. فعلى سبيل المثال الانسان اذا حج من بلده - 00:11:48
سواء على طائرة او سيارة او او على مثلاً على الابل او على الاقدام اذا لم يكن محله بعيداً عن مكة او كان بعيداً ولكن رغب هذا الشيء فانه يكتب له اجر ذهابه الى مكة - 00:12:24

وعندما ينتهي من اعمال الحج ويرجع الى بلده رجع بالطائرة او بالسيارة او على دابة او مشى على الاقدام فانه يكتب له اجر هذا العمل. ففيه وسائل العمل لها حكمه. وفيه - 00:12:45

توابع التي تكون بعد العمل كما يكون له يكون له يعني اجر على هذا الاساس التابع للجنابة له اجر خطواته ورجوعه من المقبرة الى منزله له اجر خطواته من المقبرة الى - 00:13:05

منزله وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول اريد ان اعتمر عني وعن والدتي. فبايهما ابدأ؟ وهل يجب علي الرجوع الى الميقات من اجل العمرة الثانية الجواب اذا مررت بالميقات فانك تحرم لك - 00:13:25

تأخذ عمرة لنفسك وبعد ما تنتهي تخرج الى التنعيم او تخرج الى الحل يعني الى اي جهة من جهاز الحلم مثلاً تخرج الى عرفة لان المهم هو انك تخرج من الحرم - 00:13:46

وتحرم بالعمرة لأمك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها احد الاخوة المستمعين يقول اذا زنا رجل والعياذ بالله بفتاة بكر فحملت منه فما حكم المولود اذا اعترف الاب والام بفعلتهما - 00:14:04

هل اذا تزوجها يذهب فعله هذا ام لا وينسب الولد لهما؟ افيدونا مأجورين الجواب اولاً ان النزا ان الزنا جريمة وقد مدح الله جل وعلا الذين هم لفروجهم وحفظ الفرج - 00:14:24

امر مطلوب لا بالنسبة للمرأة ولا بالنسبة للرجل لان فرجه امانة بيده والله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الله جل وعلا هو الذي شرع حفظ الفروج - 00:14:53

واباح الفرج بطرقه المشروعة وحرمه في الطرق المشروعة ايضاً كما يحرم على الانسان اذا طلق زوجته ثلاثاً او ما الى ذلك. في تفاصيل في الفقه لكن الغرض هنا هو ان الاصل في الاضباع هو التحريم - 00:15:18

الاصل في الاوضاع هو التحريم وبناء على ذلك اه الزنا يكون جريمة من الجرائم. هذا من جانب. الجانب الاخر ان الشخص الذي على اعراض النسائي يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عفوا تعف نساؤكم - 00:15:43

بمعنى انه اذا انتهك محارم الناس فان محارمه ستنتهك سواء علم بذلك او لم يعلم. الواجب يجب على الانسان ان يتجنب هذا العمل الامر الثاني انه لو وقع اذا كان الزاني محصناً - 00:16:06

فانه يرجم بالحجارة حتى يموت واذا كانت الزانية الزانية محصنة فانها ايضاً ترجم حتى تموت واذا كان كل منهما مثلاً يعني ليس محصناً او احدهما محصن والثاني ليس بمحصن فالشخص - 00:16:25

الذي ليس بمحصن هذا آآ يعني يطبق عليه الجلد ويطبق ايضاً التغريب ومن جهة الولد الولد منسوب لأمه ولا ينسب لابيه. الولد منسوب لأمه يأخذ حكم اولادها الشرعيين من ناحية النسب - 00:16:46

ومن ناحية الميراث ومن ناحية المحرمية الى غير ذلك. اما الزاني فليست له علاقة فيه باي وجه من الوجوه ولو انه تزوج هذه المرأة التي زنا بها فيما بعد فان هذا الولد يكون من الرائب يعني حكمه وحكم الرائب رائب هذا الرجل لان هذه المرأة - 00:17:15

لو انها تزوجت من مثلاً من زوج اخر وانجبت اولاداً فانهم يكونون رائب لهذا الزوج الذي ليس منه ولا فرق في ذلك بين النساء وبين الرجال وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من الجزائر - 00:17:41

صادق عربة من آآ البشير بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما حكم ترك الصلاة وماذا يترتب على هذا الامر الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام فقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج الله الحرام وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وثبت - [00:18:27](#)

عنه انه قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة المقصود ان الانسان اذا كان تاركا للصلاة فانه - [00:18:49](#)

يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل مرتدا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول الوسواس التي تنتاب الانسان في الطهارة والصلاة ما الحل لتفاديها الجواب في الغالب ان الوسواس تنشأ عن اسباب - [00:19:07](#)

ان هذه الاسباب استعمال العادة السرية فكثير من الذين يشكون من الوسواس يكونون قد استعملوا العادة السرية والحل لذلك هو قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه - [00:19:31](#)

احسن للفرج واغلب للبصر. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الامر الثاني المشاكل التي تحصل للانسان فيما بينه وبين احد من اقاربه ابيه او امه او احد من اخوانه اذا كان صغيرا وفيه من هو اكبر منه - [00:19:52](#)

او يكون هناك مشاكل في عمله او مشاكل بينه وبين احد من الناس فينظر هذه المشكلة ويسعى في حلها يسعى في حلها وفيه ناحية مهمة جدا فيما يتعلق بالعادة السرية - [00:20:17](#)

وهي انها كما انها تحدث الوسواس عند الناس فانها تحدث خللا في المركز العصبي عند الانسان بحيث ان افكاره لا تكون آآ يعني آآ لا تكون طبيعية تكون مضطربة. هذا من جانب ومن جانب اخر ان الشخص اذا استمر عليها - [00:20:38](#)

فانه يصعب عليه ان يتخلص منها المقصود هو انه يجب على الانسان ان يقلع عنها. وذلك من اجل امتثال الامر الشرعي من جهة. وكذلك من من ناحية تجنب المفسد التي تترتب عليها لان من قواعد الشريعة ان الله لا يأمر الا - [00:21:03](#)

بما فيه مصلحة ولا ينهى الا عن ما فيه مفسدة. فما نهي عنها الا لما تشتمل عليه من المفسد وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل قبوري ويشد يشد اليها الرحال ويحلف بالاولياء وينذر لهم هل تؤكل ذبيحتها؟ علما بانه يعمل في - [00:21:27](#)

مجزرة عندنا في القرية؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكر فان ذبيحته لا تحل ولا يجوز الدخول الى بيته لكن الواجب نصحه ينصح ويبين له ان هذه الاعمال ليست بمشروعة لان بعض الناس قد يفعلها عن حسن نية - [00:21:49](#)

فيبين له ان هذه الامور آآ قد تكون لان حسب التفصيل القائم في قلبه لان هذه الامور قد تكون شركا اكبر وقد تكون شركا اصغر وقد تكون مجرد معصية كبيرة من كبائر الذنوب - [00:22:10](#)

فيشخص عمله حسب اعتقاده وعمله بعد ذلك يرشد الى الطريق السليم وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا السائل ساسي علي يقول هل تضاعف السيئة في مكة مثل ما تضاعف الحسنة ولماذا تضاعف في مكة دون غيرها - [00:22:30](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى وهو الذي يحدد الاعمال سواء كان ذلك بالنسبة للأشخاص الاعمال او للاقوال الزمينة او للامكنة وتحديد الحسنة مثلا في مكة كون الصلاة فيها بمائة الف صلاة - [00:22:54](#)

هذا تحديد من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا راجع الى شرف البقعة وكما ان الحسنة مضاعفة من جهة الكم والسيئة مضاعفة ولكنها من جهة الكيف ولكنها مضاعفة من جهة تلك - [00:23:31](#)

فكون الفضل يكون مرتبط بزمان مثل الان ليلة القدر خير من الف شهر يمثل الانسان في رمضان عندما يصوم رمضان يكون معدل صيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام يكون معدل مثلا صيام شهرين - [00:24:01](#)

وكثير كثير من يعني من الفضائل في كتب خاصة في فضائل الاعمال مثل كتاب اسمه هكذا فضائل الاعمال كتاب اسمه المتجر الرباح وكتاب اسمه رياض الصالحين وكتاب اسمه الترغيب والترهيب - [00:24:23](#)

وفيه قواعد ايضا في الفضائل ذكرها العلماء في كتب القواعد ويعني القواعد الفقهية يمكن رجوع الشخص الذي يريد ان يتوسع في هذه الناحية يرجع اليها وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة يقول ما حكم ان يدفن الرجل امرأة من غير محارمه - [00:24:47](#)

الجواب اذا شارك الرجل غيره من الناس في دفن امرأة وهو ليس من محارمها هذا ليس فيه محذور شرعي لكن لو فرض ان ان هذه ان دفن هذه المرأة توقف - [00:25:13](#)

على لقيام رجل او رجلين او ثلاثة ايام رجل او رجلين او اكثر. وليسوا من محارمها الضرورات لها احكامها وبالله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:25:35](#)

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر - [00:26:02](#)

والف خمسمائة خمسة واربعون. برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:15](#)